خلال ختام منافسات برنامج «من الصف إلى الأضواء»

وزير الإعلام ينوه بأوجه الشراكة والتكامل بين الجهات الحكومية الهادفة

وزير التربية: إقامة البرامج المحفزة على الابتكار والمعززة للمهارات القيادية لدى الطلبة

شهد الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي وزير الإعلام، والدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم، ختام منافسات برنامج «من الصف إلى الأضواء»، وتتويج الفائزين في المسابقة الطلابية التي أنتجتها وزارة الإعلام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، حيث يُقدَّم البرنامج في قالب تفاعلي يقوم على منافسة ثقافية ومعرفية بين طلبة المدارس الحكومية.

وبهذه المناسبة أكد وزير الإعلام الحرص الاستمرار في تبني ورعاية المبادرات والبرامج النوعية الموجهة إلى الشباب، والتي تفتح أمامهم آفاق المشاركة الفاعلة ضمن المسيرة التنموية الشاملة لمملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك انطلاقًا من الإيمان الراسخ بدور الشباب الحيوي في بناء حاضر ومستقبل المملكة.

كما أشاد وزير الإعلام بما تحظى به فئة الشباب من دعم واهتمام كريمين من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بما يسهم في ترسيخ بيئة محفزة للإبداع والابتكار، ويعزز دور الشباب كشريك أساسي في مختلف مسارات العمل الوطني.

ونوه وزير الإعلام بأوجه الشراكة والتكامل بين الجهات الحكومية في بلورة مثل هذه المبادرات الهادفة، مشيدًا بالتعاون المثمر مع وزارة التربية والتعليم في تنفيذ البرنامج، مؤكدًا أن هذا التعاون يجسد نموذجًا ناجحًا للعمل الحكومي المشترك ضمن فريق البحرين.

وأشاد وزير الإعلام بما يقدمه البرنامج من محتوى هادف يجمع بين البعدين التعليمي والترفيهي، مؤكدًا الحرص على مواصلة تطوير المبادرات الإعلامية والتعليمية النوعية التي تسهم في الارتقاء بجودة المحتوى الموجّه للأجيال الشابة، وتعزز من توظيف الإعلام في دعم العملية التعليمية وتنمية معارف الناشئة ومهاراتهم.

من جهته أكد الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم أهمية إقامة مثل هذه البرامج المحفزة على الابتكار والإبداع، والمعززة للمهارات القيادية لدى الطلبة، مع ضرورة التوسع بها لتشمل جميع المراحل الدراسية، ولزيادة عدد المستفيدين منها، وذلك وفقًا لخطة وزارة التربية والتعليم في هذا الجانب المرتبط بالأنشطة الطلابية.

وأثنى على مستوى الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام، مؤكدًا استمرار هذه الشراكة بين الوزارتين بإطلاق المزيد من البرامج المتخصصة المشجعة على إذكاء روح التنافس بين الطلبة، للمساهمة في بناء شخصياتهم وصقلها.

وأشار الوزير إلى أن وزارة التربية والتعليم تطلق سنويا سلسلة من البرامج والأنشطة والفعاليات والمسابقات لكي تتناسب مع ميول الطلبة واتجاهاتهم، مع قيام فريق متخصص بالكشف عن الموهوبين والمتميزين منهم في كل مجال، وإعداد خطط لبناء قدرات الطلبة وتعزيز مواهبهم وتلبية ميولهم واتجاهاتهم، سواء ما تقوم به قطاعاتها بصورة فردية أو بالشراكة مع المؤسسات الحكومية وغيرها.

وفي ختام البرنامج، تُوِّج الفائزون في البرنامج بعد منافسات اتسمت بالحماس والتفاعل شاركت فيها 12 مدرسة حكومية، حيث أحرزت مدرسة المالكية الابتدائية الإعدادية للبنات المركز الأول، وجاءت مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية الإعدادية للبنات في المركز الثاني ومدرسة البسيتين الإعدادية للبنين في المركز الثالث.

وهنأ وزير الإعلام ووزير التربية والتعليم المدارس الفائزة وطلبتها وأعضاء هيئاتها التعليمية والإدارية، مشيدين بالمستوى المتميز الذي أظهرته الفرق المشاركة، وما عكسته من روح التنافس الإيجابي والاستعداد الجيد، كما وجها الشكر للقائمين على هذا البرنامج للجهد الذي بذلوه لإخراجه بالصورة المثلى.

رؤساء المجالس البلدية: إطلاق مركز خدمة العملاء عن بُعد خطوة نوعية تعزز جودة الخدمات البلدية وترفع كفاءة تجربة المستفيدين

أكد رؤساء المجالس البلدية أن إطلاق وزارة شؤون البلديات والزراعة أول مركز موحد لخدمة العملاء عن بُعد للخدمات البلدية يمثل خطوة استراتيجية تعكس توجهات الحكومة نحو مواصلة تطوير الخدمات الحكومية وإعادة هندستها، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء، وتسهيل وصول المواطنين والمقيمين إلى الخدمات البلدية، ورفع كفاءة تجربة المستفيدين عبر منظومة رقمية متكاملة.

وأشاروا إلى أن إطلاق المركز يأتي امتدادًا لجهود الوزارة في تبني أفضل الممارسات الحديثة في تقديم الخدمات، وتوحيد قنوات التواصل مع المستفيدين، بما يحقق سرعة الاستجابة للطلبات والبلاغات والاستفسارات، ويعزز الشفافية وكفاءة العمل البلدي، مؤكدين أن هذه المبادرة ستنعكس إيجابًا على تجربة المستفيدين ومستوى جودة الخدمات المقدمة في مختلف المحافظات.

وأكد المهندس صالح طاهر طرادة رئيس مجلس أمانة العاصمة، أن إطلاق مركز خدمة العملاء عن بعد يشكل نقلة نوعية في مسيرة تطوير الخدمات البلدية، ويجسد التوجه الحكومي نحو بناء منظومة خدمية أكثر كفاءة ومرونة تعتمد على الحلول الرقمية الحديثة.

وأوضح أن توحيد قنوات التواصل عبر رقم موحد يوفر الوقت والجهد على المستفيدين، ويمكنهم من الحصول على الخدمات والاستفسارات ومتابعة معاملاتهم بسهولة ومن أي مكان، الأمر الذي يعزز كفاءة تقديم الخدمات، ويواكب تطلعات المواطنين والمقيمين نحو خدمات حكومية أكثر كفاءة وجودة.

وأضاف أن مجلس أمانة العاصمة ينظر إلى هذه المبادرة باعتبارها داعمًا مهمًا للعمل البلدي، لما توفره من سرعة في استقبال البلاغات والملاحظات، وتحويلها إلى الجهات المختصة ومتابعتها، بما يسهم في تحسين الأداء الميداني ورفع مستوى الاستجابة للاحتياجات الخدمية في العاصمة.

من جانبه، أكد عبدالعزيز أحمد النعار رئيس مجلس بلدي المحرق، أن المركز الجديد يمثل إضافة نوعية لمنظومة الخدمات البلدية، لا سيما أنه يوفر للمستفيدين نافذة موحدة للتواصل مع جميع البلديات، دون الحاجة إلى مراجعة كل بلدية على حدة، وهو ما يعكس حرص الوزارة على تبسيط الإجراءات وتقديم خدمات أكثر سهولة وكفاءة.

وأشار إلى أن محافظة المحرق تشهد تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية والخدمية، الأمر الذي يتطلب وجود منظومة تواصل حديثة وفعالة تتيح استقبال الاستفسارات والبلاغات ومتابعتها بصورة سريعة، مؤكدًا أن المركز سيسهم في تعزيز التواصل المباشر مع الأهالي ورفع مستوى رضاهم عن الخدمات البلدية.

وأضاف أن هذه المبادرة تعزز التكامل بين الوزارة والمجالس البلدية، وتسهم في توفير بيانات ومؤشرات دقيقة حول احتياجات المناطق، بما يدعم اتخاذ القرار وتطوير الخدمات وفق أولويات المواطنين.

بدوره، أوضح الدكتور سيد شبر إبراهيم الوداعي رئيس مجلس بلدي الشمالية، أن استحداث مركز موحد لخدمة العملاء يعكس التطور المستمر الذي تشهده الخدمات الحكومية في مملكة البحرين، ويؤكد نجاح جهود التحول الرقمي في تقديم خدمات أكثر جودة واستدامة.

وأشار إلى أن تعدد وسائل التواصل التي يوفرها المركز، سواء عبر الهاتف أو تطبيقات المحادثة أو الاتصال المرئي أو البريد الإلكتروني، يمنح المستفيدين مرونة كبيرة في اختيار القناة الأنسب لهم، بما يسهم في تيسير الحصول على الخدمات وتقليل الحاجة إلى المراجعات الحضورية.

وأكد أن سرعة التعامل مع البلاغات والملاحظات تمثل أحد أهم عناصر تطوير العمل البلدي، وأن المركز الجديد يسهم في تعزيز كفاءة المتابعة والتنسيق بين الجهات المعنية، بما ينعكس إيجابًا على مستوى صون النظافة العامة، وصيانة المرافق، وتحسين مختلف الخدمات البلدية.

من جهته، أشاد عبدالله إبراهيم عبداللطيف رئيس مجلس بلدي الجنوبية، بإطلاق المركز، مؤكدا أنه يجسد رؤية الوزارة في رفع جودة الخدمات الحكومية، ووضع المستفيد في صميم عملية تطوير الخدمات.

وأوضح أن توفير نقطة اتصال موحدة يسهم في تسهيل رحلة المستفيد منذ تقديم الطلب أو البلاغ وحتى إنجازه، ويعزز سرعة الاستجابة وجودة الخدمة، فضلًا عن دعم جهود المجالس البلدية في متابعة احتياجات الأهالي بصورة أكثر فاعلية.

وأضاف أن هذه الخطوة ستسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز التكامل بين مختلف البلديات، وتحقيق أفضل مستويات الخدمة للمستفيدين، بما ينسجم مع توجهات الحكومة نحو مواصلة تطوير الخدمات الحكومية.

الأزمات باعتبارها فرصا

بقلم: المحامية
د. هنادي عيسى الجودر

القراء الأعزاء،

هل تعتبر الأزمات فرصا؟ أو بصيغة أخرى هل بالإمكان تحويل الأزمات إلى فرص؟ وكيف يكون ذلك؟

اسئلة كثيرة تراودنا دائماً حول العلاقة بين الأزمات والفرص المتاحة فيها والممكنة للاستفادة منها، حيث إنه ليس كل أزمة تعتبر شراً مطلقا، بل لا بد أن يكون فيها شيء من الخير، ولا بد أن تستفيد جهة ما أو شخص ما من هذه الفرصة، كل ما يهم في مثل هذا الوضع هو أن يكون هناك شخص مؤهل ومدرك وقادر على اغتنام هذه الفرصة، وهنا يصدق قول الله تعالي: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم». وفي الفكر المجتمعي يُقال دائماً إنه (رُبّ ضارة نافعة).

وان موضوع الاسئلة من العمق والتعقيد بمكان يستحق بحثا متعمقاً للوصول الى اجاباتها، ولكنني ربما اتناولها هنا بشكل أكثر بساطة ربما يراه البعض سطحياً، ولكنه من قبيل الاجتهاد من خلال إعماله على الاوضاع الحالية.

وذلك إن ما تتعرض له مملكة البحرين من عدوان إيراني عبر هجمات عدوانية آثمة، يعتبر بلا شك أزمة مرحلية، ولا يُقوّي الدول والأشخاص أصحاب القدرات سوى الأزمات التي يختبرونها، لذا سوف أقوم بإسقاط الفكرة على النتائج التي حققتها قوة دفاع البحرين في الحفاظ على سلامة الأرض والسكان والممتلكات والحفاظ عليها مما تعرضت له من أعداد هائلة من آلة الحرب الإيرانية وما استهدفتها به من صواريخ ومسيّرات واستطاعت أن تُحبطها وتمنع أضرارها، وهي جهود أثبتت حجم الاستعداد والجاهزية والتمرس والخبرة، تمخّضت عن نتائج أبهرتنا وأدهشتنا كمواطنين ومقيمين كما أدهشت العالم بأسره، لذا في رأيي الشخصي لم أكن أتفق مع مفردة (فاجأتوا) التي استخدمتها الزميلة العزيزة سوسن الشاعر، باعتبار أن المفاجأة تأتي من اللاشيء، من العدم وغير المتوقع أبداً، وهي لا تتناسب مع استعدادات البحرين ومؤسساتها وأجهزتها ولا مع ثقتنا في مؤسساتنا الدفاعية وجنودنا، ولربما كانت مفردة (أدهشتوا) هي المقصودة والأنسب، وأستطيع أن أجزم من منطلق قناعة بأن الشعب البحريني لم يفاجأ بمقدار الكفاءة والتمرس لدى قوة دفاع البحرين في حماية الدولة، لأنه كان على يقين من كفاءة أجهزتها وقدراتها، ولم يساوره شك أبداً في أنها ستوفر له الحماية لذلك نجد أن أكثر أهل البحرين لم يغادروها طوال مدة العدوان بسبب الخوف أو للنجاة بأرواحهم، بل استقروا هنا آمنين مطمئنين واثقين في أجهزة الدولة وكفاءتها وقدراتها.

لذا فبمقاييس الأزمات والفرص، فقد كانت هذه الأزمة فرصة حقيقية لقوة دفاع البحرين بعد أن أمضت ثمانية وخمسين عاما في التدريب والاستعداد للدفاع عن الوطن، حيث كانت محكاً حقيقيا وواقعياً، وليس افتراضياً ولا تدريبياً في سبيل اختبار تلك الاستعدادات على أرض الواقع، الاختبار الذي تحققت فيه من نتائج جهودها عبر السنوات واستفادت فيه من خبراتها التدريبية لتضيف بها منجزاً جديداً منح للبحرين مكانة عالمية على الصعيد الدفاعي وحماية الدولة وشعبها والمقيمين فيها، وأخبر العالم الذي يعرف البحرين من خلال منجزاتها الدولية العديدة والمختلفة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية ونضيف اليها العسكرية أيضاً.

حفظ الله البحرين وقيادتها، وتحية تقدير واعتزاز لقوة دفاع البحرين من رأس هرمها إلى أصغر موظف فيها.

hanadialjowder@gmail.com

المرصد الحقوقي يدعو إلى تعزيز حضور الباحثين البحرينيين في المحافل العلمية

نظّمت جمعية المرصد لحقوق الإنسان جلسة نقاشية بعنوان «الكتابة القانونية.. بين التحديات وفرص التميز»، قدّمها القاضي الدكتور عيسى عبدالرحمن المعلا، وذلك بحضور نخبة من القانونيين والباحثين والمهتمين بالكتابة والبحث القانوني.

وأكد القاضي الدكتور عيسى المعلا خلال الجلسة أن الكتابة القانونية ليست موهبة فطرية فحسب، وإنما هي مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها من خلال الممارسة المستمرة، والقراءة المتعمقة، والاطلاع على البحوث والأحكام القضائية والمؤلفات القانونية، إلى جانب الاستفادة من الملاحظات العلمية والنقد البنّاء الذي يقدمه المختصون والخبراء.

كما استعرض عددًا من فرص التميز المتاحة أمام الباحثين القانونيين، مشيرًا إلى أهمية اختيار موضوعات حديثة ترتبط باحتياجات المجتمع والتطورات التشريعية والقضائية، والحرص على تقديم إضافة علمية حقيقية، وعدم الاكتفاء بتكرار الأفكار أو الموضوعات التي سبق تناولها، فضلًا عن ضرورة الالتزام بالمنهجية العلمية والدقة في التوثيق وسلامة اللغة القانونية.

وشجّع المعلا الباحثين البحرينيين، ولا سيما الشباب منهم، على الاستمرار في الكتابة والنشر والمشاركة في المؤتمرات والندوات والمحافل العلمية، مؤكدًا أهمية تعزيز الإنتاج القانوني الوطني بما يسهم في بناء فقه قانوني بحريني في مختلف تخصصات القانون، ويعكس ما تتمتع به مملكة البحرين من خبرات قانونية وقضائية وبحثية متميزة.

وشهدت الجلسة نقاشًا تفاعليًا تناول أهمية تطوير مهارات اللغة العربية ودورها في الارتقاء بجودة الصياغة القانونية، إلى جانب كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث والكتابة، والضوابط المهنية والعلمية التي ينبغي مراعاتها عند استخدامها، كما تطرق النقاش إلى أهمية وجود الحافز لدى الباحث للاستمرار في الكتابة، موضحًا أن من أبرز الدوافع التي ينبغي أن تحرك الباحث السعي إلى ترك أثر وبصمة في المجتمع القانوني، والإيمان بأهمية العلم في التطور المهني والفكري، مع تأكيد أهمية دور المؤسسات في تشجيع الباحثين البحرينيين وتحفيزهم على الكتابة والنشر والمشاركة في المحافل العلمية.

وفي ختام الجلسة، أعربت جمعية المرصد لحقوق الإنسان عن خالص شكرها وتقديرها إلى القاضي الدكتور عيسى عبدالرحمن المعلا، تقديرًا لجهوده المتميزة في تقديم الجلسة وإثراء محاورها بخبراته ورؤاه القيّمة، مؤكدة استمرارها في تنظيم الفعاليات واللقاءات النوعية التي تسهم في نشر المعرفة، وتشجيع البحث العلمي، وتنمية مهارات القانونيين والباحثين.